السيسي يحتفي بالقضاة... والانتخابات مواعيد بلا شروط

● «الإخوان» تتوعد وتدشن أسبوع «معاً نثور» ● مساعٍ مغربية لتجاوز أزمة فيديو «الانقلاب»

القاهرة- أحمد بركات وعادل زناتي وطارق لطفي

يشارك السيسي في احتفالات القضاة بعيدهم اليوم، في رسالة منه إلى استقلالية السلطة القضائية ودعمه لها في مواجهة الهجوم عليها داخلياً وخارجياً، قبل إشرافها على انتخابات البرلمان في مارس، والتي أطلقت مواعيدها جدلاً سياسياً واسعاً.

رئيس اللجنة العليا للانتخابات أيمن عباس متحدثاً خلال مؤتمر صحافي في القاهرة أمس الأول (أ ف ب)

يوجّه الرئيس المصري عبدالفتاح السيسي رسالة دعم للقضاة اليوم في احتفالاتهم الخاصة المقررة إقامتها بدار القضاء العالي، ومشاركة رموز العدالة في وقت يتعرضون فيه لهجمة شرسة داخل مصر وخارجها، بسبب أحكام أثارت جدلاً طوال العام الماضي.

مصدر قال لـ"الجريدة" إنه من المقرر قبيل بدء الاحتفالات، أن يعقد السيسي اجتماعًا مع أعضاء المجلس الأعلى للقضاء، بهدف تأكيد استقلالية سلطتهم، إضافة إلى بحث عدد من الموضوعات الخاصة برجال العدالة، قبيل مشاركتهم في الإشراف على الانتخابات النيابية في مارس المقبل، كما سيكرم بعضهم.

وقال وكيل أول نادي القضاة، المستشار عبدالله فتحي، لـ"الجريدة"، إن "زيارة السيسي مبادرة كريمة، تحمل حبًا وتقديراً من رأس الدولة للسلطة القضائية ورجالها، وتقديره لهم، واعتزازه بهم، واحترامه لأحكام القضاء، بعد أن تحمّل القضاة الكثير من الإساءات في عهد الرئيس الأسبق محمد مرسي وجماعته"، مضيفاً: "القضاة سيطالبون الرئيس بالعمل على تطوير منظومة العدالة، وصيانة استقلال القضاة بشكل كامل".

جدل التوقيتات

إلى ذلك، أثار إعلان موعد الانتخابات البرلمانية موجة من الاستياء الواسع بين مختلف الأحزاب، التي لم تعقها موجة الطقس السيئ، عن الخروج لتسجيل اعتراضها على قرارات اللجنة العليا، التي اكتفت بالكشف عن إجراء هذا الاستحقاق على مرحلتين، الأولى في 14 محافظة بداية من 25 أبريل المقبل وتنتهي جولة الإعادة فيها في 7 مايو، والجولة الثانية في 13 محافظة بداية من 25 أبريل وتنتهي جولة الإعادة في 7 مايو المقبل، ودون أن تحدد شروط المرشحين.

ما عبّر عنه صراحة، المقرر العام لائتلاف "الجبهة المصرية"، ياسر قورة، قائلاً لـ"الجريدة": "اللجنة العليا فتحت الباب أمام عديد من التساؤلات بعدم إعلانها الخريطة الكاملة للخطوات المتبعة في الاستحقاق الانتخابي، من عدم تحديد مواعيد فتح باب الترشح والطعون والدعاية الانتخابية والصمت الانتخابي".

«الاشتراكي» و«التجمع»

وفي حين استنكر قورة تحديد اللجنة مدة شهر كامل كفاصل زماني بين المرحلتين الأولى والثانية من الانتخابات، قال القيادي بالتيار الديمقراطي، عضو تيار "الشراكة الوطنية"، جورج إسحاق لـ"الجريدة" إن فرق الشهر بين المرحلتين "مزعج جدا ويثير لغطا وشبهات كثيرة"، مطالبا بضرورة مراجعة هذه المسألة.

من جانبه قال الأمين العام لحزب "التجمع"، مجدي شرابية، لـ"الجريدة": "لأول مرة تعقد اللجنة العليا مؤتمرها لإعلان موعد الاستحقاق دون تحديد موعد فتح باب الترشح أو الشروط المطلوب توافرها في كل مرشح"، مطالبا اللجنة العليا بسرعة الإعلان عن بقية إجراءات الانتخابات، لأن الأحزاب لن تستطيع ترتيب أوراقها والاستعداد بشكل نهائي إلا بعد التعرف على شروط الترشح وموعدها، "وخاصة أن كل تأخر يخصم من مدة الدعاية الانتخابية، وخصوصا للمرحلة الأولى".

في المقابل، رحب رئيس الحزب "الاشتراكي المصري"، عضو تحالف "العدالة الاجتماعية"، أحمد بهاء شعبان، بمواعيد الانتخابات التي أعلنتها اللجنة العليا، قائلاً لـ"الجريدة": "المواعيد مدروسة بعناية ودقة، وإجراء الانتخابات على مرحلتين طبيعي بسبب الوضع الأمني"، مشددا على أن تحديد موعد الانتخابات رسالة مهمة للعالم أن مصر تسير في الطريق الصحيح وتُكمل طريقها نحو خارطة الطريق.

بدورها، دعت جماعة "الإخوان المسلمين"، التي شارك أنصارها في تظاهرات محدودة أمس في تدشين لأسبوع "معا نثور"، لتنظيم احتجاجات واسعة بالتزامن مع موعد الانتخابات.

وقال عضو "تحالف دعم الشرعية"، خالد الشريف، إنه سيتم العمل على بلورة موقف إسلامي رافض للمشاركة في الانتخابات، وإقناع المصريين بذلك.

السعودية والمغرب

من جهة أخرى، أجرى السيسي اتصالا هاتفيا بولي عهد السعودية الأمير سلمان بن عبدالعزيز للاطمئنان على صحة خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز، الذي مر بوعكة صحية أخيراً، ووفق بيان للرئاسة المصرية، أعرب السيسي خلال الاتصال عن تمنياته الصادقة للعاهل السعودي بالشفاء العاجل.

إلى ذلك، بدت معالم مساعي مصرية - مغربية لتجاوز أزمة مكتومة بين البلدين عقب بث التلفزيون المغربي تقريرا يصف ثورة "30 يونيو" بـ "الانقلاب"، إذ أكد وزير الاتصال، الناطق الرسمي باسم الحكومة المغربية، مصطفى الخلفي، وجود اتصالات لتجاوز التوتر الإعلامي. ووفق مصدر مصري، فإن الناطق الحكومي المغربي شدد على الروابط التاريخية المتميزة بين الشعبين المغربي والمصري العريقين.

الرئيس المصري يطمئن هاتفياً على صحة العاهل السعودي

سلة أخبار

بطريرك الكنيسة الإثيوبية في مصر

يستقبل بابا الإسكندرية وبطريرك الكرازة المرقسية البابا تواضروس الثاني، بطريرك الكنيسة الإثيوبية البابا متياس الأول، في مقر الكاتدرائية بالعباسية في القاهرة اليوم، في مستهل زيارة الأخير إلى مصر وتستمر 6 أيام.

وقالت مصادر كنسية رفيعة المستوى، إن بطريرك أرثوذكس إثيوبيا سيزور مدينة الإسكندرية منتصف الأسبوع الجاري، كون المدينة تحتض المقر التاريخي لكرسي القديس مرقس الرسولي، مؤسس الكنيسة المصرية، والتي تنتمي إليها كنيسة إثيوبيا.

وصول 300 صياد مصري هرباً من ليبيا

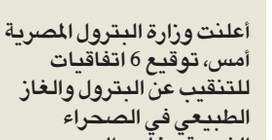

وصل 300 صياد مصري إلى محافظة كفر الشيخ الساحلية أمس، بعد هروبهم من أجواء الحرب الأهلية التي تعيشها ليبيا حالياً، حيث كانوا يعملون في مدينة مصراتة، مركز نشاط ميليشيات «فجر ليبيا»، وهربوا بحراً عبر استخدام 10 مراكب من الساحل الليبي حتى الساحل المصري، بحسب مصادر بوزارة الخارجية.

القاهرة توقع اتفاقيات للبحث عن البترول

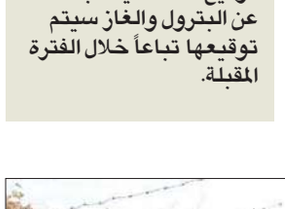

أعلنت وزارة البترول المصرية أمس، توقيع 6 اتفاقيات للتنقيب عن البترول والغاز الطبيعي في الصحراء الغربية وخليج السويس، مع شركات إيطالية وهولندية وإنكليزية وكندية، لتعزيز الاكتشافات في مجال الطاقة غير المتجددة في ظل أزمة طاقة تعانيها مصر. وقالت الوزارة في بيان أمس، إن إجمالي الاستثمارات بلغ حدها الأدنى 271,5 مليون دولار أميركي، ومنح توقيع 124 مليون دولار لحفر 41 بئرا، في وقت أكد وزير البترول والثروة المعدنية المهندس شريف إسماعيل، أن الاتفاقيات الجديدة، باكورة توقيع 20 اتفاقية للبحث عن البترول والغاز سيتم توقيعها تباعاً خلال الفترة المقبلة.

«وثيقة النيل»... محاولة لإنقاذ ما يمكن إنقاذه

تلوث المياه يتسبب بوفاة 17 ألف طفل واختفاء أسماك

القاهرة- نسمة نصار

بدأت الحكومة المصرية تحركات حثيثة لوقف التعديات المستمرة منذ سنوات على نهر النيل، حيث وقّع رئيس الوزراء المصري إبراهيم محلب وعدد من الوزراء "وثيقة نهر النيل"، ضمن الحملة القومية لحماية النهر التي أطلقتها وزارة الموارد المائية والري الأسبوع الماضي، تحت شعار "لن نلوث نهر النيل".

وتهدف الحملة إلى حماية النهر من أي تلوث ولإنقاذ ما يمكن إنقاذه، بعد أن أكدت دراسات حديثة تسبب تلوّث مياهه بخسائر على الأصعدة كافة، في حين قال وزير الموارد المائية والري حسام مغازي، إن "هناك هجمة شرسة على نهر النيل خلال السنوات الثلاث الماضية".

وأشار مغازي، إلى وجود 125 ألف حالة تعد، تمّت إزالة حوالي 60 في المئة منها، معلناً خطاً ساخناً برقم "15116" لتلقي الشكاوى المتعلقة بنهر النيل أو التعدي عليه وتخصيص الوزارة ربع مليار جنيه ميزانية لحمايته.

خطورة التعدي على مياه النهر من خلال إلقاء مخلفات المصانع والمستشفيات والصرف الصحي وغيرها من الملوثات، ترجمتها نتائج دراسة أجراها مركز المعلومات ودعم واتخاذ القرار التابع لمجلس الوزراء، التي أكدت أن 17 ألف طفل مصري يموتون سنوياً بالنزلات المعوية بسبب تلوث مياه النيل، وأن نسب الإصابة بالفشل الكلوي ترتفع بمعدل أربعة أضعاف عن المعدل العالمي نتيجة تلوث المياه.

الدراسة ذاتها، كشفت أن تلوث نهر النيل أدى إلى خسارة كبيرة في الإنتاج الزراعي، وأن 50 في المئة من فاقد الإنتاج الزراعي سببه الرئيسي تلوث المياه، كما أدى إلى اختفاء 32 نوعاً من أسماك النهر، وهناك 30 نوعاً آخر من الأسماك يحتمل اختفاؤها.

الخسائر المادية قدرها تقرير أصدره مركز "حابي" للحقوق البيئية، حيث قال، إن "الحكومة تخسر ثلاثة مليارات جنيه سنوياً، نتيجة للملوثات الصناعية والزراعية والطبية التي تُلقى في النيل، وأن 34 منشأة صناعية تصرف نفاياتها في النهر، إضافة إلى المخلفات الصلبة البالغ حجمها 14 مليون متر مكعب سنوياً.

من جانبه، أكد خبير المياه في الأمم المتحدة، أحمد فوزي، أن "الوثيقة التي وقّعها رئيس الحكومة ليست كافية"، مناشداً الحكومة عمل توعية إعلامية وتفعيل المشاركة الشعبية للحد من ملوثات النيل.

وقال فوزي لـ"الجريدة": "يجب وقف إلقاء مخلفات المصانع في النيل، ويجب كذلك معالجة الصرف الصحي قبل إلقائه في النيل، أو استخدامه بعد معالجته في ري الحدائق العامة.

اتجاه لربط كُلفة التعليم الجامعي بالنجاح

70 % على الأقل شرط الدراسة مجاناً والراسب يتحمَّل تكلفته كاملة

القاهرة. أيمن صابر

بدأت في مصر تحركات لربط التعليم الجامعي بدرجة نجاح الطالب، حيث قال رئيس المجلس الاستشاري للتعليم والبحث العلمي التابع لرئاسة الجمهورية، طارق شوقي، إن "المجلس يعمل حالياً على تنفيذ 10 قضايا أعطى الرئيس عبدالفتاح السيسي الضوء الأخضر للبدء في تنفيذها، بينها المنح الدراسية، التي تربط كلفة تعليم الطالب الجامعي، بدرجة نجاحه خلال عامه الدراسي".

وأوضح شوقي، في تصريحات خاصة لـ"الجريدة"، أن "المجلس يُركز حالياً، على مشروع المنح الدراسية، والتي تعني تحويل الدراسة الجامعية إلى نظام المنح، والتي تُتيح للطلاب الدراسة المجانية، طالما يُحققون درجات جيدة، وفي حال الرسوب يتحمل الطالب كُلفة دراسته كاملة، بينما يتحمل جزءاً من تلك التكاليف حال عدم تحقيقه نسبة نجاح مرتفعة"، مشيرا إلى أنه سيتم البدء في تطبيق هذا النظام في العام الدراسي المقبل.

وأكد رئيس المجلس الاستشاري للتعليم، أن الهدف من تطبيق هذا النظام، تغيير ثقافة المجتمع المصري، بحيث يصبح الاستحقاق بناءً على العمل، موضحاً أن الدراسة المبدئية تمت وفقا لجدول تصاعدي، ففي حال حصول الطالب على نسبة أعلى من 70 في المئة سيحصل على المنحة كاملة، وتتحمل الدولة مصروفاته، بينما من يحصل على نسبة ما بين 65 في المئة إلى 70 في المئة سيدفع نسبة من المصروفات، ومن المقرر أن تُقدر بـ70 في المئة من قيمة دراسته، ومن يحصل على نسبة أقل من 50 في المئة (الراسب) يتحمل مصروفاته كاملة.

ونفى شوقي، أن يكون الهدف من المقترح هو إلغاء مجانية التعليم، كاشفاً عن قرب صدور قرار جمهوري يحدد مهام المجلس الاستشاري، وسلطته وعلاقته بالرئاسة.

من جانبه أيد رئيس جامعة القاهرة، جابر نصار، مساعي المجلس الاستشاري في تحمّل الطالب كُلفة تعليمه، بناء على نسبة النجاح التي يُحققها، لافتاً في تصريحات لـ"الجريدة" إلى أنه أول من نادى بهذا المقترح، وشدد على ضرورة مراعاة الحالات الاستثنائية، بينما أكد رئيس جامعة عين شمس، محمد الطوخي، أن المقترح يستلزم تعديلاً تشريعياً في قانون تنظيم الجامعات، حتى لا يتعارض مع بند مجانية التعليم في الدستور.

الأمم المتحدة: فظاعات في جنوب السودان

قوات مشار قتلت 287 مدنياً في مسجد بنيتو على أساس إثني

أعلن محققو الأمم المتحدة أمس أن متمردين في جنوب السودان قتلوا 353 مدنياً على الأقل في أبريل بينهم أشخاص لجأوا إلى مسجد ومستشفى وقاعدة تابعة للمنظمة الدولية. وتقرير المحققين يصف بالتفصيل للمرة الأولى حادثين ألقيا الضوء على سلسلة خطيرة من التجاوزات والفظاعات التي ارتكبت خلال الحرب الأهلية في أحدث دولة في العالم.

ولفتت الأمم المتحدة أيضاً إلى أنه بعد تسعة أشهر تقريباً على وقوع هذه الأحداث "لم تتم محاسبة أي من مرتكبيها".

وفي هجوم وقع في 15 أبريل الماضي في بلدة بنتيو الغنية بالنفط في شمال البلاد، قام مقاتلون يدعمون زعيم المتمردين في جنوب السودان رياك مشار بقتل 287 مدنياً على الأقل لجأوا إلى مسجد وبينهم الكثير مع عائلاتهم من منطقة دارفور المجاورة.

وفي وقت لاحق بذلك النهار قتل 19 مدنياً في مستشفى المدينة، كما قال محققو الامم المتحدة في تقريرهم الواقع في 33 صفحة، مشيرين إلى أن "الضحايا استهدفوا بشكل متعمد على أساس إثنيتهم وجنسيتهم أو دعمهم لاحد طرفي النزاع".

وبعد يومين في 17 أبريل في بلدة بور (شرق) دخلت عصابة مسلحة إلى قاعدة للأمم المتحدة لجأ اليها مئات المدنيين طلباً للحماية.

وجاء في التقرير الذي أعدته بعثة حفظ السلام التابعة للامم المتحدة في جنوب السودان أن العصابة "اقتحمت موقع الحماية وبدأت بالقتل والنهب والخطف"، مضيفاً أن الهجوم خلف 47 قتيلاً على الأقل ويرجح أنه "خطط له مسبقاً".

والهجوم في بنتيو وقاعدة الأمم المتحدة في بور اعتبرا أخطر مجزرتين في إطار لائحة طويلة من فظاعات ارتكبت خلال الحرب الاهلية التي اندلعت قبل سنة.

وقتل 353 مدنياً وأصيب 250 بجروح في الهجومين كما قالت الأمم المتحدة. وليس هناك حصيلة إجمالية بعد للحرب رغم أن مجموعة الأزمات الدولية تقدر بأنها تبلغ 50 ألف قتيل على الأقل.

ويشير دبلوماسيون إلى أن الحصيلة قد تكون أعلى بمعدل الضعفين، في حين أدت المجاعة والأمراض إلى وفاة آلاف آخرين. واندلع النزاع في جنوب السودان في ديسمبر 2013 حين اتهم الرئيس سيلفا كير نائبه المقال رياك مشار بمحاولة انقلاب.

والقتال في العاصمة جوبا أطلق دوامة من مجازر انتقامية في مختلف أنحاء البلاد ما دفعها إلى حافة مجاعة. والقتال مستمر بين القوات الحكومية الموالية لكير ومتمردين موالين لمشار رغم التوصل إلى عدة اتفاقات وقف إطلاق نار.

(جوبا - أ ف ب)

جندي في قوات حفظ السلام يحرس قاعدة أممية بجنوب السودان (أرشيف)

السعودية تكشف هوية منفذي هجوم عرعر

كشفت المملكة العربية السعودية امس أسماء ثلاثة من منفذي الهجوم الإرهابي الذي وقع يوم الاثنين الماضي في منطقة الحدود مع العراق، والذي أدى إلى مقتل ثلاثة من قوات الأمن إضافة إلى أربعة من الإرهابيين. وقال المتحدث الأمني بوزارة الداخلية السعودية اللواء منصور التركي في بيان أمس انه "تمت معرفة هوية عناصر الفئة الضالة عبر الحدود الشمالية للمملكة بمحاذاة مركز سويف التابع لجديدة عرعر بمنطقة الحدود الشمالية".

واضاف اللواء التركي أن" إجراءات التثبت من هوية منفذي الجريمة الإرهابية الآثمة كشفت حتى الآن عن هوية ثلاثة منهم وجميعهم سعوديون وهم: ممدوح نشاء عواض المطيري وهو من قام بتفجير نفسه في الموقع، وعبدالرحمن سعيد سعيد الشمراني، وعبدالله جريس عبدالله الشمري".

وذكر ان" الرابع الذي لقي مصرعه بانفجار الحزام الناسف الذي كان يرتديه أثناء تبادل إطلاق النار مع رجال الأمن لاتزال الإجراءات قائمة للتثبت من هويته".

(الرياض- د ب أ)

خامنئي يتهم حكومات بزرع الشقاق

انتقد قائد الثورة الإسلامية الإيرانية آية الله علي الخامنئي أمس، بعض حكومات المنطقة التي تنتهج سياسة معارضة لبلاده.

وقال خامنئي، خلال استقباله كبار مسؤولي الدولة والضيوف المشاركين في مؤتمر الوحدة الإسلامية وحشداً من أبناء الشعب بمناسبة ذكرى ميلاد نبي الرحمة محمد (ص) وميلاد الإمام جعفر الصادق، إن "الأيادي التي تعمل على زرع الشقاق والفرقة بين الشيعة والسنة تصل إلى أجهزة استخبارات أعداء الإسلام"ز وأضاف: "فلا الشيعة الذين يقيمون اتصالاً مع جهاز إم آي 6 البريطاني، هم شيعة ولا السنة من عملاء وكالة الاستخبارات المركزية الأميركية، هم سنة، بل كلاهما معاد للإسلام".

وفي شأن الملف النووي، أفاد المفاوض الإيراني عباس عراقجي أمس، بأن وزير الخارجية الإيراني محمد جواد ظريف سيلتقي وزير الخارجية الأميركي جون كيري يوم الأربعاء المقبل في جنيف.

(طهران- أ ف ب، د ب أ)